



أكدت مؤسسة الحق انها تتابع الرقابة على مجريات عملية الاقتراع العام لانتخاب مجالس الهيئات المحلية في مختلف المحافظات ومراكز الاقتراع في الضفة الغربية، وانها رصدت عدداً من المخالفات القانونية خلال عملية الاقتراع، وأرسلت عدداً من الشكاوى الخطية بشأنها إلى لجنة الانتخابات المركزية، التي تعاملت معها على وجه السرعة وبمهنية عالية، فيما لا تزال بعض الانتهاكات جارية لغاية الآن.

ومن أبرز الانتهاكات التي رصدتها "الحق" منذ بدء هذا اليوم الانتخابي ولغاية الساعة الخامسة مساءً ما يلي:

1. استمرار الدعاية الانتخابية بكثافة لصالح معظم القوائم الانتخابية المرشحة، وهو أبرز وأوسع انتهاك تم رصده خلال هذا اليوم، في مختلف المحافظات ومراكز الاقتراع، وقد أرسلت "الحق" العديد من الشكاوى الخطية إلى لجنة الانتخابات المركزية بهذا الخصوص، وتعاملت معها اللجنة بمسؤولية ومهنية، ومع ذلك فإن حملة الدعاية الانتخابية لا زالت مستمرة في العديد من مراكز الاقتراع في المحافظات لغاية الآن، بما يشكل مخالفة واضحة وصريحة لأحكام قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005 وتعليمات لجنة الانتخابات بهذا الخصوص، والتي تشدد على حظر الدعاية الانتخابية بكافة أشكالها في يوم الاقتراع سواء داخل أو خارج المناطق والمراكز الانتخابية. وعليه، فإن مؤسسة الحق تطالب كافة القوائم الانتخابية باحترام قواعد الدعاية الانتخابية المنصوص عليها في القانون وتعليمات لجنة الانتخابات، كما وتطالب "الحق" لجنة الانتخابات باتخاذ إجراءات أكثر صرامة في مواجهة القوائم الانتخابية المخالفة وبخاصة لجهة مبلغ التأمين المودع من القوائم المرشحة لضمان الالتزام بأحكام الدعاية الانتخابية وكذلك إحالة المخالفين للنيابة العامة حسب الأصول والقانون.
2. وجود حالة من الفوضى وعدم التنظيم في بعض مراكز الاقتراع من قبل موظفي محطة الاقتراع، وعدم مراعاة قواعد سلوك الموظفين التي نشرتها لجنة الانتخابات المركزية في كافة مراكز ومحطات الاقتراع، وقد أرسلت "الحق" عدداً من الشكاوى للجنة الانتخابات المركزية بهذا الخصوص، ما أدى بالمحصلة النهائية إلى استمرار عملية الاقتراع في تلك المحطات على نحو منتظم.
3. قيام بعض المراقبين المحليين التابعين لهيئة رقابية محلية معتمدة من لجنة الانتخابات المركزية ويحملون بطاقة "مراقب محلي" بدعاية انتخابية لصالح إحدى القوائم الانتخابية وارتداء قبعات تحمل شعار القائمة الانتخابية، وذلك في منطقة الخليل الانتخابية وتحديداً مدرسة خديجة بنت خويلد الأساسية للبنين، وقد تقدمت "الحق" بشكاوى خطية للجنة الانتخابات المركزية نتيجة خرق الحياد من قبل مراقبين تلك الهيئة الرقابية، وتم وقف هذا الانتهاك المخالف لأحكام القانون وللتعليمات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية بشأن حقوق والتزامات المراقبين.
4. هناك بعض الإشكاليات في التعامل مع الأميين والأشخاص ذوي الإعاقة بصورة تمنع التأشير على ورقة الاقتراع في بعض مراكز الاقتراع من قبل بعض مسؤولي محطات الاقتراع، بما يخالف أحكام قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية ولا سيما المادة (40) والتعليمات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية بهذا الخصوص، وقد أرسلت "الحق" عدداً من الشكاوى للجنة الانتخابات بهذا الخصوص، وتعاملت اللجنة مع الشكاوى المقدمة حسب الأصول والقانون. وهنا لا بد من التأكيد مجدداً على أن الناخب الدامي أو المعاق يستعين بقريب له من الدرجة الثانية، كما ويتم تنظيم محضر على نموذج خاص من قبل مسؤول المحطة بكل حالة على حدة، وذلك بهدف منع استغلال التصويت في مثل تلك الأحوال.

5. هناك إشكالية جديدة لازالت مستمرة في مركز الاقتراع الخاص بمدرسة ذكور المرابطين الأساسية المتابعة لهيئة قلميلية الانتخابية ورمز المركز هو (0339) حيث أن هذا المركز الانتخابي غير مجهز لاستقبال الناخبين من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، إذ يحتوي على أربع محطات اقتراع تقع جميعها في المطابق الثاني من المركز، مع وجود أدراج عالية للوصول لتلك المحطات، الأمر الذي حال دون وصول عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن لتلك المحطات وأدى بنهاية المطاف إلى حرمانهم من ممارسة حقهم الانتخابي، وقد أرسلت "المحق" شكوى خطية بهذا الخصوص للجنة الانتخابات المركزية في الساعة (12:30) ولما تزال الشكوى قيد المتابعة من قبل لجنة الانتخابات لغاية الآن.